J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.2 (10): 1335 - 1347, 2011

RURAL FAMILIES LEADERS OPINION TOWARD SOME POPULATION AND DEVELOPMENT ISSUES (FIELD STUDY IN A VILLAGE OF SHARKIA GOVERNORATE)

Khalifa, E. A.* and M. M. Soliman**

* **Agric. Faculty, Azhar University, Assuit**

** **Agric. Extension and Rural Development Res. Inst., Agric. Res. Center.**

اراء أرباب الأسر الريفية حيال بعض قضايا السكان والتنمية (دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة الشرقية)

إبراهيم عبد الرحمن خليفة* و محمد محمد سليمان**

*** كلية الزراعة – جامعة الأزهر بأسيوط**

****معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية-– مركز البحوث الزراعية**

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف علي موقف أرباب الأسر الريفية حيال قضايا التمييز ضد المرأة و استخدام العنف ضدها ، وموقفهم من تطوير قدراتهم الشخصية وقدراتهم الإنتاجية ، والتعرف علي طبيعة العلاقة بين موقف أرباب الأسر من هذة القضايا وبين بعض خصائصهم الشخصية.

اجريت الدراسة بإحدي قري محافظة الشرقية علي عينة قوامها ٢٠٠ رب أسرة ، أختيروا بطريقة عشوائية كاملة ، وجمعت البيانات من المبحوثين أرباب الأسر بأسلوب الأستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري مايو و يونيو ٢٠١١ .

وجاءت أهم نتائج الدراسة علي النحو التالي :

- ٣٦% من المبحوثين أرباب أسر الريفيين يؤيدون التمييز ضد المرأة و٤٢% موقفهم محايد، بينما ٥٣% يؤيدون ممارسة العنف ضد المرأة .
- ١٠% فقط من المبحوثين يؤيدون تطوير قدراتهم الشخصية ، بينما ٣٣% من المبحوثين يؤيدون تطوير قدراتهم الإنتاجية
- أكثر الخصائص الشخصية ارتباطا بقضايا السكان والتنمية المدروسة هي: المستوى التعليمي ، الوضع الإقتصادى ، النظرة الي التعليم كقيمة ، الإنفتاح الثقافي ، ودرجة التجديدية.

وتوصي الدراسة بضرورة أن يكون لوسائل الإعلام خاصة المرئية منها دورا واضحا في مناهضة التمييز والعنف ضد المرأة خاصة في الريف ، وذلك وفقا لبرامج محددة

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر التنمية المنهج القويم للنهوض بالمجتمع والارتقاء بمستوي معيشة سكانه و تمثل التنمية التوظيف الأمثل لكافة الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في المجتمع لإحداث التطور المنشود، لذا فإنها لا تقتصر علي جانب واحد من جوانب الحياة بل تمتد لتشمل كافة جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و السياسية و غيرها هذا من ناحية ومن ناحية آخري فإن التنمية الحقيقية يتعين ان تتسم بالاستمرارية لضمان الحفاظ علي حقوق الأجيال القادمة في موارد المجتمع بل وتطويرها والارتقاء بكفاءتها (١٣:١)

هذا وتعتبر التنمية البشرية في مقدمة أولويات برامج ومشروعات التنمية ،حيث تهدف إلي تحسين اختيارات الناس ورفاهيتهم ورقيهم روحيا وخلقيا وماديا واجتماعيا ،وينبغي إن يتحقق ذلك للجيل الحاضر والأجيال القادمة ،كما أن التنمية البشرية تهتم بتطوير قدرات الإنسان وتوظيف هذه القدرات في الإنتاج ،وتنمية

التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية وإيجاد فرص عمل اقتصادية للمجتمع وتفعيل المشاركة وتلبية جميع متطلبات البشر ، وكذا تهتم بجميع النشاطات الإنتاجية منها والمؤسسية والسياسية وغيرها (٢٦٩:١١)

فالتنمية لم تعد مقصورة علي تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي فحسب ، بل امتد اهتمامها ليشمل مجالات وأمور آخري منها سلامة البيئة وضمان استدامة التنمية حفاظا علي حقوق الاجيال القادمة في حياة صحية امنه وكريمة (٣:١٤)

ونظراً لأن السكان هم عماد التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، فهم اهم الموارد الاقتصادية من ناحية وهم هدف كل جهد تنموي من ناحية آخري ، لذا فإن العلاقة بين السكان والتنمية وثيقة للغاية ويظهر ذلك في رؤي أصحاب النظريات السكانية ، حيث يري أنصار المالتوسيه الحديثة إن السبب الأساسي في استمرار واقع التخلف يعود للتزايد السكاني السريع ، حيث أن الزيادة السكانية تؤدي إلي إهدار ثمار التنمية الاقتصادية و إفقار السكان أنفسهم . في حين يري أصحاب الاتجاه التنموي ان التخلف هو سبب ظهور المشكلة السكانية ، أى أن الزيادة السكانية هي نتاج وليست سببا فى الفقر(٣١:١٢) .

وأيا كان الأمر فان الفريقين يتفقان علي وجود علاقة بين النمو السكاني السريع ومستويات التنمية بغض النظر عن السبب والنتيجة ، وهذا يقتضي تضافر كافة الجهود العلمية والسياسية والشعبية للوصول إلي نتائج ايجابية ملموسة تنتشل مجتمعات العالم الثالث من مستنقع التخلف وترفع بهم إلي طريق التقدم والتنمية (٣:٣٤١-٣٤٥).

ومما لاشك فيه أن الاهتمام بالسكان وقضاياهم وتحسين خصائصهم المختلفة يعد بمثابة حجر الزاوية في صرح التنمية الفعالة المستدامة ، حيث ان نجاح التنمية والحفاظ علي استدامتها مرهون بنوعية البشر القائمين عليها والمستفيدين من نتائجها ، من هنا كانت للدراسات الموجهة للسكان و خصائصهم وقضاياهم أهمية كبيرة في الدراسات التنموية(٥:١).

ومن الجدير بالذكر فإن قضايا التمييز والعنف الموجه للمرأة وتطوير القدرات الشخصية للسكان وتطوير أنشطتهم الإنتاجية وأعمالهم من بين القضايا الهامة التي ترتبط بالسكان والتنمية في مجتمعات العالم الثالث بصفة عامة وفي مجتمعنا العربي المصري بصفة خاصة ، حيث أن المرأة في المجتمع المصري وهي تشكل نصف المجتمع عدديا تعاني من صور شتي للتمييز ،حيث تزيد معدلات الأمية بين الإناث عن الذكور ، وتزيد تسربهم من التعليم ،ويتدني مستوي تغذية الإناث خاصة في الفئات الفقيرة ، كما أن مشاركة المرأة في القوي العاملة ينخفض عن مشاركة الرجال ، كما أن نصيب النساء في الملكية و ادارة الأنشطة الاقتصادية متدني بالمقارنة بالرجال ، الأمر الذي يضعف من مشاركتهن الشعبية علي كافة المستويات ، ويدعم هذا الوضع المتردي أن القيم الاجتماعية السائدة خاصة في المناطق الريفية مازالت غير مواتية لحقوق المرأة التي أقرتها القوانين والشرائع والمواثيق الدولية الأمر الذي يحد بل يحول دون مشاركتها الفعالة في جهود التنمية والتقدم (١٢٣:٤).

وحيث أن الثقافة الريفية التقليدية تتسم بكونها ثقافة ذكوريه تجعل من الرجل محور الحياة الاجتماعية ،فهو القائد والسيد والمسيطر ،حتى وان كانت شخصيته لا تؤهل لذلك ، في حين يتعين علي المرأة أن تكون ضعيفة ومقهورة ولو كانت لديها قدرات شخصية تفوق بعض الرجال ، فالمرأة في منظور ثقافة الريف تابعة للرجل ، ومن ثم تتوقف مكانتها وقوتها علي مكانة وقوة الرجل الذى تنتسب اليه ، وبالرغم من ان رياح التغيير التي هبت علي المجتمع المصري والقرية المصرية قد أثرت علي هذا الوضع ، إلا أن اثار الثقافة التقليدية ما زالت موجودة في القرية المصرية ، بل تمتد أثارها إلي بعض المناطق والفئات في المجتمعات الحضرية (٤٨:٧).

ويعد العنف الموجه للمرأة أيضا من القضايا التي باتت تؤرق المعنيين بحقوق الإنسان ودعاة تمكين المرأة ومختلف المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالأسرة والسكان والتنمية ، حيث أصبح العنف الاسرى حدثا يوميا بارزا يحتل مساحة واسعة في وسائل الاعلام ، فقد شهدت ساحات المحاكم العديد من القضايا المرفوعة من النساء ضد ازواجهن لتعرضهن للضرب المبرح وما يترتب عليه من عاهات مستديمة وقهر نفسي ، وحط من قدر الزوجة امام نفسها وامام ابنائها ومجتمعها (١:٢).

ويعرف العنف بأنه "الاستعمال للقوة الفيزيقية المادية أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي (الفعلي) ضد الذات أو ضد شخص اخر أو ضد مجموعة أو مجتمع ، بحيث يؤدي إلي حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو الحرمان (١٥:٦).

وهناك أسباب متعددة للعنف اجتماعية ونفسية واقتصادية ، ..... وتتمثل الأسباب الاجتماعية في تفضيل الذكور علي الإناث في النفقة والتعليم والمهنة والعمل ، ومن الأسباب النفسية الاحباطات النفسية وضعف الاحساس بالمسئولية تجاة الاسرة والناس واضطراب الشخصية وهذه المظاهر في حقيقتها ليست سوي

مراحل للعنف ضد المرأة قد تكون نتاج لاسباب اجتماعية واقتصادية ، أما الأسباب الاقتصادية فتتلخص في الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجهها الاسرة مثل ارتفاع تكاليف المعيشة ، وتراجع مكانة وهيبة الدولة وتنامي قوة القطاع الخاص والشركات ، وانتشار البطالة ، وتدني دخل الاسرة وما إلي ذلك من افرازات لعنصر العولمة (٩:٢-٤).

ويأخذ العنف الموجه للمرأة في مصر صورا شتي من العنف الجسدي المتمثل في الضرب بصوره المختلفة وكذلك ختان الإناث ، والعنف النفسي الناجم عن النظرة الدونية للأنثى وتعرضها للإهانه وخضوعها للسيطرة من قبل الرجل .

إن من أهم أهداف البرنامج الوطني لتحديث مصر هو تنمية وتطوير القدرات الشخصية للأفراد ليتمكنوا من التعامل مع الفاعل مع الأحداث والمنجزات المتلاحقة ذات الإيقاع المتسارع والأشخاص الريفيون حاجتهم أعلي إلي هذا التطوير للقدرات الشخصية ليصبحو أكثر قدرة علي سرعة الوصول إلي المعلومات وتوظيفها بالشكل المطلوب ، وعلي التخيل بين المحدود ، وعلي تكوين بناء نفسي متين وعلي التوحد والاندماج مع المجتمع المحلي والعالمي ، ويصبحوا أكثر قدرة علي الأيمان بالتخصص الدقيق وعلي التخيل والأبداع ، وعلي الاشباع الروحي من خلال التدين (١:٢٩١) ، كما يصبحوا أكثر قدرة علي الشعور بالمسئولية الفردية ، وينمى لديهم ملكة الحكم الصائب علي الأمور والحوار مع الأخر والمشاركة المجتمعية الفعالة ، ويتخلصوا من نزاعات التعصب والعنف (١٠:١٤٣، ١٤٥).

ويعد تطوير القدرات الأنتاجية للأفراد علي درجة عالية من الأهمية نظرا لأن عالم اليوم لا يعترف الأ بالكيانات القوية أقتصاديا ، والريفيون أكثر احتياجا لتطوير قدراتهم الأنتاجية حتي يصبحوا قادرين علي تطوير الوحدة الأنتاجية وزيادة الأنتاج بالقدر المطلوب ، وتقليص الفجوة الغذائية وتوفير مدخلات التصنيع ، وتوفير فرص عمل للشباب ، وتبني اساليب غير تقليدية في الأنتاج والتسويق ، والحصول علي منتج غذائي امن ، ونقل التكنولوجيات الحديثة (٨:٩).

ان جهودا كثيرة بذلت من أجل تنمية السكان الريفيين علي مدار النصف قرن الماضي ، وقد شهد الريف المصري في الأونة الاخيرة العديد من المتغيرات السريعة والمتلاحقة ، كأنتشار بعض التكنولوجيات الحديثة ، وتغير شكل المنزل الريفي التقليدي وشكل الوحدات الأنتاجية ، وشهد تطور في وسائل المواصلات و الاتصالات وتنوع في أساليب التصنيع الريفي ،... ورغم كل ذلك ما زال كثير من الريفيين يتخذون اراءا سلبية من بعض قضايا السكان والتنمية المعاصرة ، كنظرة التمييز ضد المرأة وممارسة العنف ضدها ، وما زالت القدرات الشخصية والقدرات الإنتاجية لكثير من الريفيين غير متطورة ، ومن هنا جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة لتجيب علي عدد من التساؤلات : ما هو موقف الريفيون من قضية التميز ضد الأنثى وما موقفهم من العنف ضدها ، وما هو موقف الريفيون من تطوير قدراتهم الشخصية وقدراتهم الإنتاجية .

أهداف الدراسة :

١- التعرف علي أراء رباب الأسر الريفية حيال التمييز ضد المرأة
٢- التعرف علي أراء ارباب الأسر الريفية حيال استخدام العنف ضد المرأة
٣- التعرف علي أراء ارباب الأسر الريفية حيال من تطوير قدراتهم الشخصية
٤- التعرف علي أراء ارباب الأسر الريفية حيال تطوير قدراتهم الأنتاجية
٥- التعرف علي طبيعة العلاقة بين أراء ارباب الأسر الريفية حيال قضايا السكان والتنمية المدروسة وبعض خصائصهم الشخصية و الاجتماعية

الفروض البحثية

الفرض الأول : " يوجد ارتباط معنوي بين أراء ارباب الأسر الريفية حيال التمييز ضد المرأة وكل خاصية من خصائصهم الشخصية والأجتماعية التالية : السن ، عدد أفراد الأسرة ، الحالة الزواجية ، الترابط الأسري ، المستوي التعليمي ، المهنة ، الوضع الأقتصادي ، النظرة إلي التعليم كقيمة ، التطلع إلي الهجرة خارج القرية ، الأنفتاح الثقافي ، التجديدية ، عضوية المنظمات الحالية ، احترام وسائل الضبط الأجتماعي الرسمي ، احترام وسال الضبط الأجتماعي الغير رسمي ، التعامل الرشيد مع الميه ، التعامل الرشيد مع المخلفات " .

الفرض الثانى : " يوجد ارتباط معنوي بين أراء ارباب الأسر الريفية حيال من العنف ضد المرأة وكل خاصية من خصائصهم الشخصية والأجتماعية السابق ذكرها في الفرض الأول " .

الفرض الثالث : " يوجد ارتباط معنوي بين أراء ارباب الأسر الريفية حيال قضية تطوير قدراتهم الشخصية وكل خاصية من خصائصهم الشخصية والأجتماعية السابق ذكرها في الفرض الأول " .

الفرض الرابع : يوجد ارتباط معنوي بين أراء موقف ارباب الأسر الريفية حيال قضية تطوير قدراتهم الأنتاجية وكل خاصية من خصائصهم الشخصية والأجتماعية السابق ذكرها في الفرض الاول" .

الطريقة البحثية

وتشتمل علي مجالات الدراسة وجمع البيانات والمعالجة الكمية لمتغيرات الدراسة ، وادوات التحليل الأحصائي

اولا :- مجالات الدراسة:

١- **المجال الجغرافي :** أجريت هذه الدراسة علي عينة من أرباب الأسر الريفية بأكبر قرى محافظة الشرقية من حيث عدد السكان و هي قرية العزيزية مركز منيا القمح

٢- **المجال البشرى :** تم اختيار عينة البحث من بين أرباب الأسر الريفية بقرية الدراسة بطريقة عشوائية قوامها ٢٠٠ مبحوثا

٣- **المجال الزمني :** تم إجراء الدراسة الميدانية وجمع بيانات الدراسة خلال شهري مايو ويونيو ٢٠١٠ .

ثانيا : أدوات جمع البيانات :

تم جمع بيانات الدراسة من خلال المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان تم إعدادها لهذا الغرض، وقد تم عرض محتوي الاستمارة علي مجموعة من المتخصصين في مجالي المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي ، والسادة المحكمين من أعضاء هيئات التدريس والبحوث بالجامعات المصرية ومركز البحوث الزراعية قوامها أربعة عشر محكما ، وقد تم استبعاد العبارات التي لم تحظي بموافقة ٧٥% منهم علي الأقل وفي ضوء ما اقره المحكمين وفي ضوء التعديلات المقترحة تم إجراء التعديلات والصياغات المطلوبة لتصبح الاستمارة معده في صورتها النهائية الصالحة لجمع بيانات الدراسة.

ثالثا : المعالجة الكمية لمتغيرات الدراسة:

أ- قياس المتغيرات المستقله :

١- العمر وتم قياسه كرقم خام ، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات : الأولي اقل من ٣٠ عام ، والثانية من ٣٠-٥٠ عام ، والثالثة ٥٠ عام فأكثر.

٢- عدد فراد الأسرة : وتم قياسه كرقم مطلق ، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات : الأولي ٣ أفراد فأقل ، والثانية ٤-٦ أفراد والثالثة ٧ أفراد فأكثر .

٣- الحالة الزواجية : تم تقسيم المبحوثين إلي اربعة فئات هي: متزوج – اعزب – أرمل – مطلق وتم اعطائها درجات ٤ ،٣،٢،١ علي الترتيب

٤ – التماسك الأسرى : وتعكس قوي الجذب داخل الأسرة ومن ثم مستوي تماسكها ، وقد تم قياسه من خلال عشر عبارات تدور حول التماسك والولاء للاسرة ومدي الاستعداد للتضحية من أجلها ، وتضمنت استجابات المبحوثين لهذه العبارات اختيارا بين دائما واحيانا و نادرا و لا ، وأعطيت الدرجات ٤،٣،٢،١ لتكون اعلي درجة ٤٠ واقلها ١٠ ، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات الأولي أقل تماسكاً ودرجتها من (١٠ - ١٩) ، والثانية متماسكة إلي حد ما ودرجتها (٢٠- ٢٩) والثالثة متماسكة ودرجتا (٣٠ – ٤٠).

٥- المستوي التعليمي : وتم تقسيم المبحوثين و فقا لهذا المتغير إلي خمس فئات :أمي ، يقرأ ويكتب ، تعليم أساسي ، مؤهل متوسط ، مؤهل عالي ، وأعطيت الدرجات١، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ علي الترتيب .

٦- المهنة : وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات الزراعة فقط ، الزراعة ومهنة اخرى ، مهنة اخري فقط واعطيت الدرجات ١-٢-٣ علي الترتيب .

٧- الوضع الأقتصادي للأسرة : ويعبر هذا المتغير عن القدرات الأقتصادية للاسرة والتي يعكسها الدخل الذي تحصل عليه سواء من ايراد الأرض الزراعية أو الأجور و المرتبات او المعاشات والاعانات او ارباح التجارة او الدخل الذي تدره المشروعات الحيوانية او المنازل وما إلي ذلك ، وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات :الاولي منخفض أقل من ٥٠٠٠جنيه سنويا ، والثانية متوسط من ٥٠٠٠ – اقل من ٢٠٠٠٠ ألف جنية والثالثة مرتفع ٢٠٠٠٠ الف جنية فأكثر.

٨- النظرة إلي التعليم كقيمة : ويعبر هذا المتغير عن مدي تقدير المبحوث للتعليم باعتبار قيمة اجتماعية ، وذلك من خلال اجابة المبحوث علي خمسة عبارات بموافق وسيان و غير موافق ، وأعطيت كل عبارة الدرجات ٣، ٢ ، ١ على الترتيب.وتراوحت درجات البحوثين٥-١٥ درجة وتم تقسيم البحوثين الى ثلاث فئات : نظرة الى التعليم غير جيدة ٥-٨ درجات ، زنظرة موائمة لحد ما ٩- ١٢ درجة ، ونظرة جيدة ١٣درجة – فاكثر

٩- التطلع إلي الهجرة خارج القرية : ويعبر هذا المتغير عن طموح المبحوث للهجرة خارج القرية سواء للمدينة او للخارج وقد تم وضع ستة عبارات يجيب المبحوث عنها بموافق وسيان وغير موافق وأعطيت الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ علي الترتيب والعكس في حالة العبارات السلبية . وتتراوحت درجات المبحوثين بين ٦ – ١٨ درجة ، وتم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات : تطلع منخفض (٦- ٩ درجة)، تطلع الى حد ما (١٠-١٣ درجة) ، تطلع عالى (١٤ درجة – فاكثر)

١٠- الانفتاح الثقافي : ويعكس انفتاح المبحوث علي مصادر المعرفة والمعلومات ، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن مدي تعرضه لتلك المصادر، وقد تضمن سبعة عبارات يجيب عليها المبحوث بدائما واحيانا ونادرا ولا ،فأخذت درجات ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب. وتراوحت درجات المبحوثين بين بين ٧ – ٢١ درجة ، وتم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات : انفتاح منخفض (٨- ١١ درجة) ، وانتفتاح متوسط (١٢- ١٦ درجة) ، وانفتاح عالى (١٧ – ٢١ درجة)

١١- التجديدية : ويعبر هذا المتغير عن استعداد المبحوث لتقبل الجديد من الأفكار و الممارسات والمبتكرات سواء علي المستوي الشخصي او في العمل او في الحياة ، وقد تم سؤال المبحوث بسته أسئلة يجيب عنها بموافق او سيان او غير موافق وأعطيت الدرجات ٣، ٢ ،١ علي الترتيب . وتراوحت درجات المبحوثين بين ٦- ١٨ درجة ، وتم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات : تجديدية منخفضة (٦- ٩ درجات) ، ومتوسطة (٩- ١٢ درجة) ، وعالية (١٣ درجة – فاكثر)

١٢- عضوية المنظمات المحلية : ويعبر هذا المتغير عن اشتراك المبحوث في اي من المنظمات الاجتماعية المحلية ومدي فاعلية المشاركة وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاث فئات : الأولي لا توجد عضوية ويعطى صفر ، وله عضوية عادية وتعطى درجة واحدة ،وله عضوية فعالة في كعضوية مجالس الإدارة أو أحد اللجان في المنظمة ويعطي درجتان .، وبجمع درجات المبحوثين تراوحت بين صفر – ١٨ درجة ، وتم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات : عضوية منخفضة ودرجاتها صفر ، عضوية متوسطة (١- ٩ درجات) ، عضوية عالية (١٠ – ١٨ درجة)

١٣-احترام وسائل الضبط الاجتماعي الرسمي : ويعكس هذا مدي الانصياع لوسائل الضبط الاجتماعي الرسمي ممثله في الشرطة والنيابة والمحاكم والعمدة والجهات الرسمية الاخري التي قد يتعامل معها .وقد تم سؤال المبحوثين بستة اسئلة الاجابة عليهم بدائما واحيانا و نادرا ولا واعطيت الدرجات ٤ ،٣، ٢ ، ١ علي الترتيب ، وتراوحت درجات المبحوثين بين بين ٦ – ٢٤ درجة ، وتم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات : انصياع منخفض (٦- ١١درجة) ، ومتوسط (١٢- ١٧ درجة) ، وعالى (١٨ درجة – فاكثر)

١٤- احترام وسائل الضبط الاجتماعي غير الرسمي : يعبر هذا المتغير عن مدي انصياع المبحوث لوسائل الضبط الاجتماعي غير الرسمي المتمثلة في العادات والتقاليد والأعراف والقيم والدين ، ومدى تفضيله لحل مشكلاته عرفيا دون تدخل الجهات الرسمية ، وقد تم سؤال المبحوثين ثماني أسئلة الإجابة عليها بدائما و احيانا و نادرا و لا،واعطيت الدرجات ٤ ،٣ ، ٢ ، ١ علي الترتيب ، وتم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات كما هو فى المتغير السابق

١٥- التعامل الرشيد مع المياه : ويعبر هذا المتغير عن مدى تقدير المبحوث لاهمية ترشيد المياه وسلوكه حيالها سواء في الاستخدام المنزلي او الزراعي ومدي وعيه بخطوره مشكلة المياه وأن هناك ازمه مياه في مصر ، وقدم للمبحوثين سبعة اسئله يجيب المبحوث علي كل منها بموافق وسيان وغير موافق وأعطيت الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ علي الترتيب والعكس في حالة الأسئله السلبية ، وتراوحت درجات المبحوثين بين ٧- ٢١ درجة وتم تقسيم ، المبحوثين الى ثلاث فئات : ترشيد منخفض (٧- ١١درجة) ، ومتوسط (١٢- ١٦ درجة) ، وعالى (١٧ – ٢١ درجة)

١٦- التعامل السوي مع المخلفات المنزلية والحقلية : ويعكس هذا المتغير سلوك المتحدث حيال المخلفات المنزلية والحقلية ومدى التزامه بالسلوك الرشيد الذي يعظم الاستفادة منها ويقلل من تأثيرها السلبي على البيئة ويحد من إهدارها وقد تم سؤال المبحوثين ستة أسئلة يجيب عليها المبحوث دائما وأحيانا ولا، وأعطيت الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ علي الترتيب والعكس في حالة الأسئلة السلبية، وتراوحت درجات المبحوثين بين ٦- ١٨ درجة ، وتم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات : تعامل غير رشيد مع المخلفات(٦- ٩ درجة) ، ومتوسط (١٠-١٣ درجة) ، وتعامل رشيد (١٤ درجة – فاكثر)

قياس المتغيرات التابعة :

١- التمييز ضد المرأة : تم قياس هذا المتغير بإجابة المبحوث على ٢٤ عبارة تعبر عن التمييز ضد المرأة داخل المنزل وفي العمل وفي التعليم وفي شغل المناصب القيادية وممارسة الأنشطة الاقتصادية ،وجاءت

الإجابة عن كل عبارة بـ (موافق – إلي حد ما - غير موافق)، وأخذت الإجابات درجات (١,٢,٣) علي الترتيب ، وتراوحت درجات المبحوثين بين (٢٤-٧٢) وقسم المبحوثين إلي ثلاث فئات الأولي : تمييزها ضد المرأة منخفض ودرجاتها (٢٤- ٣٩) ، والثانية تمييزها متوسط (٤٠- ٥٥) ، والثالثة تمييزها عالى ودرجاتها (٥٦-٧٢)

٢- العنف ضد المرأة : وتم قياس هذا المتغير بإجابة المبحوث عن ٢٠ عبارة تعبر عن ممارسة العنف ضد المرأة ، وروعي وجود عبارات سلبية لضمان الاستجابات الصحيحة ، وجاءت الإجابة عن كل عبارة ب (موافق –إلي حد ما – غير موافق) ، وأخذت الإجابات درجات (٣ ، ٢ ، ١) علي الترتيب ، وتراوحت درجات المبحوثين بين (٢٠-٦٠ درجة) وقسم المبحوثين إلي ثلاث فئات الأولي : تمارس العنف ضد المرأة بدرجة منخفضة ودرجتها (٢٠-٣٣) ،والثانية : تمارس العنف ضد المراة بدرجة متوسطة ودرجتها (٣٤-٤٧) ،والثالثة : تمارس العنف ضد المراة بدرجة كبيرة ودرجتها (٤٨-٦٠) .

٣- تطوير القدرات الشخصية : وتم قياس هذا المتغير بإجابة المبحوث علي ١٢ عبارة تقيس تطوير القدرات الشخصية ، وجاءت الاجابة عن كل عبارة ب (موافق – إلي حد ما – غير موافق) فأخذت الاجابات درجات (٣ ، ٢ ، ١) علي الترتيب ، وتراوحت درجات المبحوثين من بين (١٢-٣٦) ، وقسم المبحوثين إلي ثلاث فئات : الاولي : موقفها من تطوير قدراتها منخفض ودرجاتها (١٢-١٩)،والثانية ارائها من تطوير قدرتها متوسط ودرجاتها (٢٠-٢٧) والثالثة تطويرقدراتها عالية ودرجاتها (٢٨-٣٦)

٤- تطوير القدرات الإنتاجية والعمل ؛ وتم قياس هذا المتغير بإجابة المبحوثين عن عدة عبارات تعبر عن تطوير القدرات الإنتاجية والوحدة الانتاجية والعمل ، وجاءت الإجابة عن كل عبارة ب (موافق – إلي حد ما – غير موافق) فأخذت الاجابات درجات (٣ ، ٢ ، ١) علي الترتيب وتراوحت درجات المبحوثين بين (١٠-٣٠) وقسم المبحوثين إلي ثلاث فئات- الاولي: تطوير قدراتها الإنتاجية منخفضة ودرجاتها (١٠-١٦) والثانية تطوير قدراتها متوسط ودرجاتها (١٧-٢٣) ، والثالثة تطوير قدرتها مرتفعة إلي ودرجاتها (٢٤-٣٠)

وصف عينة البحث

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن اقل من نصف المبحوثين ٤٥% يقعون في الفئة العمرية (٣٠-٥٠) عاما ، وان اقل قليلا من نصفهم ٤٨,٥% يعيشون في اسر متوسطة العدد ٤-٦ أفراد وان غالبيتهم العظمي (٨٥,٥) متزوجون ، كما ان حوالي ثلثي العينة (٦٧,٥%) يعيشون في اسر مترابطة ، وان ٢٨,٥ % من المبحوثيين اميين ، وان ما يقرب من نصفهم(٤٩%) يحملون مؤهلات متوسطة وعليا ، وان حوالي ٣٩% من المبحوثين يمتهنون مهنة أخرى مع الزراعة ، كما أظهرت النتائج ان الوضع الاقتصادى لاكثر من نصف المبحوثين (٥٣,٥ %) منخفض ، وان النظرة إلي التعليم كقيمة كانت مواتية لدى اكثر من ثلاثة أرباع (٧٨%) من المبحوثين ، وان ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٧%) لا يتطلع للهجرة خارج القرية ، ايضا كشفت النتائج ان ٤٥% من أرباب أسر المبحوثين كانوا منفتحين ثقافيا إلي حد ما علي مصادر المعرفة وان أكثر من ثلثي المبحوثين ٧١% كان لديهم ميل متوسطا للتجديد ، وان حوالي ثلثي المبحوثين (٦٨,٥ %) كانوا أعضاء عاديين في منظمات اجتماعية محلية .

كما أسفرت النتائج عن ا ن أكثر من نصف المبحوثين(٥٢%) يحترمون وسائل الضبط الاجتماعي الرسمي ، وان غالبيتهم (٨٢%) يحترمون وسائل الضبط الاجتماعي غير الرسمي ، وان أكثر قليلا من نصف المبحوثين (٥١%) يرشدون استخدام المياه إلي حد ما ، وان أكثر من ثلثي المبحوثين (٦٩%) يتعاملون مع المخلفات المنزلية والمزرعية بصورة غير سوية .

جدول رقم (١): وصف عينة البحث- توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية النتائج ومناقشتها

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من استمارة الاستبيان

م	الخصائص	الفئة او الحالة	عدد	%	م	الخصائص	الفئة او الحالة	عدد	%
١	العمر	اقل من ٣٠عام	٢٥	١٢.٥	٨	النظرة للتعليم كقيمة	غير موائمة موائمة	٣٤	١٧
		واقل من ٥٠ عام	٩٠	٤٥.٠			الي حدما	١٠	٥
		٥٠ عام وأكثر	٨٥	٤٢.٥			موائمة	١٥٦	٧٨
٢	عدد أفراد الأسرة	٣ أفراد فأقل	١٣	٦.٥	٩	التطلع للهجرة خارج القرية	لا يتطلع	٩٤	٤٧
		٤:٦فرد	٩٧	٤٨.٥			يتطلع الي حد ما	٥٤	٢٧
		٧ فأكثر	٩٠	٤٥.٠			يتطلع	٥٢	٢٦
٣	الحالة الزواجية	متزوج	١٧١	٨٥.٥	١٠	الانفتاح الثقافي	غير منفتح	٤٨	٢٤.٠
		أعزب	١٧	٨.٥			منفتح الي حد ما	٩٠	٤٥.٠
		أرمل	٧	٣.٥			منفتح	٦٢	٣١.٠
		مطلق	٥	٢.٥					
٤	الترابط الاسري	غير مترابطة	١٥	٧٠٥	١١	الميل للتجديدية	ضعيف	٢٩	١٤.٥
		مترابطة الي حد ما	٥٠	٢٥			متوسط	١٤٢	٧١.٠
		مترابطة	١٣٥	٦٧.٥			مرتفع	٢٩	١٤.٥
٥	المستوي التعليمي	امي	٥٧	٢٨.٥	١٢	عضوية المنظمات المحلية	لا توجد عضوية	٥٨	٢٩.٠
		يقرأ ويكتب	٢٢	١٠.٠			عضوية عادية	١٣٧	٦٨.٥
		تعليم اساسي	٢٣	١١.٥			عضوية فعالة	٥	٢.٥
		توسيط	٧٦	٣٨.٠					
		عالي	٢٢	١١.٠					
٦	المهنة	الزراعة فقط	٤٥	٢٢.٥	١٣	احترام وسائل الضبط الاجتماعي الرسمي	لا يحترم	٨	٤
		الزراعة لمهنة لاخري	٧٨	٣٩			يحترم الي حد ما	٨٨	٤٤
		مهنة اخري معها	٧٧	٣٨.٥			يحترم	١٠٤	٥٢
٧	الوضع الاقتصادي	منخفض	١٠٧	٥٣.٥	١٤	احترام وسائل الضبط الاجتماعي غير الرسمي	لايحترم	٢	١.٠
		متوسط	٦٨	٣٤.٠			يحترم الي حد ما	١٦٤	٨٢
		مرتفع	٢٥	١٢.٥			يحترم	٣٤	١٧
٨	النظرة للتعليم كقيمة	غير موائمة	٣٤	١٧	١٥	التعامل الرشيد مع المياه	لا يرشد	٨٠	٤٠
		موائمة لحد ما	١٠	٥			يرشد الي حد ما	١٠٢	٥١
		مولئمة	١٥٦	٧٨			يرشد	١٨	٩
٩	التطلع للهجرة خارج القرية	لا يتطلع	٩٤	٤٧	١٦	التعامل الرشيد مع المحليات	تعامل غير رشيد	١٣٨	٦٩
		يتطلع الى حد ما	٥٤	٢٧			الي حد ما	٣٤	١٧
		يتطلع	٥٢	٢٦			تعامل رشيد	٢٨	١٤
١٠	الانفتاح الثقافى	غير منفتح	٤٨	٢٤					
		منفتح الى حد ما	٩٠	٤٥					
		منفتح	٦٢	٣١					

اولا : أراء أرباب الأسر الريفية المبحوثين حيال التمييز ضد المرأة

اظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم (٢) ان ٤٢% من أرباب الأسر المبحوثين مواقفهم محايدة من التمييز ضد المرأة في حين ان ٣٦% من المبحوثين يؤيدون التمييز ضد المرأة وان ٢٢% يناهضون التمييزضدها كما تشير النتائج ان مواقف الريفيين تجاة التمييز ضد المرأة ما زالت غير مواتية وربما يرجع ذلك إلي تغلغل وسطوة الموروث الثقافي الذكورى في القرية ، وهذا يدعو إلي توجيه المزيد من الجهود التثقيفية للقرية المصرية لدعم مكانة المرأة وتمكينها في مجتمع القرية .

جدول رقم(٢): توزيع المبحوثين وفقا لأرائهم حيال التمييز ضد المرأة

م	أراء المبحوثين	التكرار	
		العدد	%
١	مؤيد للتمييز	٧٢	٣٦
٢	محايد	٨٤	٤٢
٣	معارض التمييز	٤٤	٢٢
	الجملة	٢٠٠	١٠٠

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من استمارة الأستبيان

ثانيا " أراء أرباب الأسر الريفية حيال ممارسة العنف ضد المرأة .

أسفرت النتائج بالجدول رقم (٣) عن أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٣%) يؤيدون ممارسة العنف ضد المرأة مقابل حوالي ثلثهم (٣٣%) يناهضون ممارسة العنف ضد المرأة تجاه المرأة كما تشير النتائج إلي ان الريفيين مازالو يمارسون صورا متعددة من العنف تجاه الأنثي في مقدمتها العنف الجسدي والذي يعد ختان الإناث من ابرز صوره حيث ما زال قطاع كبير من الريفيين يميلون اللي ممارسته ، وربما يرجع ذلك إلي التمسك الشديد للريفيين بالعادات والممارسات التي ألفوها و توارثوها في القرية وإلي نمط التربية الموروث والذي يدعو إلي أن التشدد في التعامل مع المرأة يعتبر من حسن التربية لها.

جدول رقم (٣): توزيع المبحوثين وفقا لأرائهم حيال العنف ضد المرأة

م	اراء المبحوثين	التكرار	
		العدد	%
١	مؤيد العنف	١٠٦	٥٣
٢	محايد	٢٨	١٤
٣	معارض "لا يؤيد"	٦٦	٣٣

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من استمارة الأستبيان

ثالثا " أراء أرباب الأسر الريفية حيال تطوير قدراتهم الشخصية

كشفت النتائج بالجدول رقم (٤) عن ان أكثر من نصف المبحوثين (٥٢%) أرباب الأسر الريفية كانت مواقفهم محايدة اى لم يحسموا امرهم حيال تطوير قدراتهم الشخصية المسايرة لمتطلبات العصر، وان ١٠% فقط من المبحوثين كانت مواقفهم مؤيدة لتطوير قدراتهم الشخصية ،و تشير النتائج إلي وجود حالة من الارتباك لدى أرباب الأسر حيال المتغيرات المتلاحقة والسريعة التي تعصف بالقرية المصرية مع هبوب رياح العولمة ، الأمر الذي افرز حالة من الارتباك وعدم التوازن لديهم ، وربما يرجع ذلك إلي تغلغل أنماط السلوك التقليدية لديهم وإحساسهم بأن نمط سلوكي جديد قد يهدد كيانهم ويعصف باستقرار حياتهم .

جدول رقم (٤): توزيع المبحوثين وفقا لأرائهم حيال تطوير قدراتهم الشخصية (التحديث الشخصي)

م	اراء المبحوثين	التكرار	
		العدد	%
١	مناهض	٧٦	٣٨
٢	محايد	١٠٤	٥٢
٣	مؤيد	٢٠	١٠.٠

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من استمارة الأستبيان

رابعا : أراء ارباب الاسر الريفية المبحوثين حيال تطوير انشطتهم الانتاجية

تبين من النتائج جدول رقم (٥) ان ٤٢% من المبحوثين ارباب الاسر الريفية مواقفهم محايدة تجاة تطوير أنشطتهم الإنتاجية وأعمالهم ، وان نحو ٣٣% من المبحوثين مواقفهم مؤيدة لتطوير انشطتهم وقدراتهم الإنتاجية ، كما تشير النتائج إلي وجود توجه ايجابي نحو تقبل الافكار والمبتكرات والممارسات الحديثة التي تؤدي إلي تعظيم وتحسين إنتاجيتهم ، وربما يرجع ذلك إلي ان تطوير الأنشطة الإنتاجية يؤدي إلي زيادة ملموسة في دخولهم وتحسين مستوي معيشتهم دون ان يؤثر مباشرة علي أنماط سلوكهم التقليدية لذا فان تقلبهم لة يكون اسرع من سابقه.

جدول رقم (٥): توزيع المبحوثين وفقا لأرائهم حيال تطوير أنشطتهم الإنتاجية

م	اراء المبحوثين	التكرار	
		العدد	%
١	مناهض	٧٠	٣٥
٢	محايد	٨٤	٤٢
٣	مؤيد	٦٦	٣٣
	الجملة	٢٠٠	١٠٠

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من استمارة الأستبيان
***= معنوى عند مستوي ٠٥. ** = معنوي عند مستوي ٠١.**

خامسا : العلاقة بين أراء أرباب الاسر الريفية حيال كل قضية من القضايا المدروسة وبين خصائصهم الشخصية و الاجتماعية

أ - العلاقة بين أراء أرباب الأسر الريفية حيال قضية التمييز ضد المرأة وبين خصائصهم الشخصية والاجتماعية .

للتعرف علي طبيعة العلاقة بين موقف ارباب الاسر الريفية حيال التمييز ضد المرأة وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة تم صياغة الفرض الإحصائي التإلي " لا توجد علاقة بين موقف المبحوثين من التمييز ضد المرأة كمتغير تابع وكل من المتغيرات التالية : العمر – عدد افراد الاسرة – الحالة الزواجية – الترابط الاسري – المستوي التعليمي - المهنة – الوضع الاقتصادي للاسرة – النظرة للتعليم كقيمة – التطلع للهجرة إلي الحضر – الانفتاح الثقافي – التحديدية – عضوية المنظمات المحلية – احترام وسائل الضبط الاجتماعي الرسمي – احترام وسائل الضبط الاجتماعي الغير الرسمي – التعامل الرشيد مع المياة – اسلوب التعامل مع المخلفات .

وللتحقق من صحة هذا الفرض الإحصائي استخدم معامل ارتباط سبيرمان الرتبي وجائت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٥) علي النحو التإلي :

تشير النتائج إلي وجود ارتباط معنوي موجب بين موقف المبحوثين أرباب الاسر الريفية من قضية التمييز ضد المرأة وكل من الخصائص الشخصية والاجتماعية التالية :الترابط الأسري – المهنة – الوضع الاقتصادي للأسرة – النظرة للتعليم كقيمة – التطلع للهجرة للحضر – الانفتاح الثقافي – التجديدية – التعامل الرشيد مع المياة ، حيث بلغت قيم(ر) المحسوبة: ٥٧٩. ، ٤٨٩. – ٥٠٩.،٥٧٥. ،٤١٠.، ٤٩٧.،٥٦١.،٦٣٧. علي الترتيب وهي اكبر من قيمتها الجدولية المقابلة لها عند نفس مستوي المعنوية .

كما اتضح وجود علاقة معنوية عند مستوي ٠٥. يبين موقف المبحوثين من التمييز ضد المرأة وكل من : المستوي التعليمي للمبحوثين، عضوية المنظمات المحلية ، حيث بلغت القيم المحسوبة ٣٩٨.،٣٩١. وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند نفس المستوي ، وتشير هذه النتائج إلي وجود ارتباط بين معظم التغيرات المستقلة ذات الاتصال الوثيق بمتطلبات عصر المعلومات الذي نعيشه ، وربما يرجع ذلك إلي ان المبحوثين الذين ينتمون إلي اسر مترابطة ويتمتعون بمستوي تعليمي واقتصادي مناسب ، ولهم نظرة مواتية للتعليم كقيمة ومنفتحين ثقافيا ومجددون ويرشدون استخدام المياه ويشاركون في الحياة السياسية ويميلون إلي تبني الافكار والمواقف المواتية لحقوق المرأة وعدم ممارسة التمييز ضدها .

وبناء علي ذلك فإنه يمكن رفض الفرض الاحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات التالية : الترابط الاسري، المستوي التعليمي ، المهنة ، التطلع الاقتصادي ، النظرة للتعليم كقيمة ، التطلع للهجرة ، الانفتاح الثقافي للمبحوثين ، التجديدية ، عضوية المنظمات المحلية ، التعامل الرشيد مع المياه ، المشاركة السياسية للمبحوثين ، في حين لم يمكن رفض الفرض الاحصائي بالنسبة له في المتغيرات التي لم يثبت وجود علاقة ارتباطية معنوية معها

ب- العلاقة بين أراء المبحوثين حيال ممارسة العنف ضد المرأة وكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة :

للتعرف علي العلاقة بين موقف المبحوثين من ممارسة العنف ضد المرأة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة ثم صياغة الفرض الاحصائي التإلي " لا توجد علاقة بين موقف المبحوثين ارباب الاسر الريفية من ممارسة العنف ضد المرأة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة المذكورة في النتيجة (ا) ولا ختيار صحة الفرض تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان الرتبي .

وقد اظهرت النتائج (جدول رقم ٦) وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوي ٠١. بين موقف المبحوثين من ممارسة العنف ضد المرأة وبين كلا من المتغيرات المستقلة التالية : الوضع الاقتصادي للمبحوثين - الوضع التعليمي- النظرة للتعليم كقيمة – الانفتاح الثقافي –التجديدية – عضوية المنظمات المحلية – التعامل الرشيد مع المياه – اسلوب التعامل مع المخلفات، حيث بلغت القيم ٧٨٨. ،٤٩٩.-٤٨٨.- ٥٤٦- ٦٦٨.- ٤٩٨- ٦٠٧.- ٥٣٤. وهي اكبر من القيم الجدولية المقابلة عند نفس مستوي المعنوية .

كما تبين وجود علاقة معنوية عند مستو ي٠٥. بين موقف المبحوثين من ممارسة العنف ضد المرأة وبين احترام المبحوثين لوسائل الضبط الاجتماعي الرسمي ، حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة ٢١٣. وهي اكبر من نظيرتها الجدولية عند نفس مستوي المعنوية ، وتشير هذه النتائج إلي وجود علاقة قوية بين مواقف المبحوثين المناهضة لممارسة العنف ضد المرأة وبين معظم المتغيرات ذات الصلة بالخصائص الايجابية البناءة وربما يرجع ذلك إلي ان المبحوثين الذين ترقي خصائصهم الشخصية والاجتماعية يكونوا اكثر ميلا لاتخاذ مواقف ايجابية بناءة حيال التعامل مع الاناث وتكون مناهضة لكافة صور العنف ضد المرأة.

جدول رقم (٦): قيم معاملات ارتباط الرتب (سبيرمان) للعلاقة بين كلا من المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة	التمييز ضد المرأة قيم(ر)	العنف ضد المرأة قيم(ر)	تحدث اسلوب الحياة قيم (ر)	تحديث النشاط الاقتصادي قيم(ر)
١	العمر	.١٨٩	-.٠٧٩	.٠٤٢	.٠٢٥
٢	عدد افراد الاسرة	-.١٣٤	-.١٥١	-.٠١٢	-.٣٩٩*
٣	الحالة الزواجية	.١٢٩	-.١٦١	-.٢١٢	-.٠٩٠
٤	الترابط الاسري	.٥٧٩**	.٠٣٥	.٠٨٤	.٠٠٦
٥	المستوي التعليمي	.٣٩٨*	.٧٨٨**	.٦٢٤**	.٤٧٨**
٦	المهنة	.٤٨٩**	-.٠١٣	-.٠١٠	-.٠٩٣
٧	الوضع الاقتصادي	.٥٠٩**	.٤٩٩**	.٤٨٠**	.٤٣١**
٨	النظرة للتعليم كقيمة	.٥٧٥**	.٤٨٨**	.٥٢٧**	.٤٩٢**
٩	التطلع للهجرة خارج القرية	-.٤١٠**	-.٠٠٨	-.١٧٨	-.١٣٥
١٠	الانفتاح الثقافي	.٤٩٧**	.٥٤٦**	.٥٥٩**	.٤٨٩**
١١	التجديدية	.٥٦١**	.٦٦٨**	.٥٠٩**	.٤٨٧**
١٢	عضوية المنظمات المحلية	.٣٩١*	.٤٩٨**	.٥٦٦**	.٤٩٤**
١٣	احترام وسائل الضبط الاجتماعي الرسمي	.٠٩٥	.٣٩٣*	.٥٢٢**	.١٢٢
١٤	احترام وسائل الضبط الاجتماعي غير الرسمي	.١١٥	-.٠٣٨	.٤٨٣*	.٠١٢
١٥	التعامل الرشيد مع المياة	.٦٣٧**	.٦٠٧**	.٥٧٣**	.٥٢٩**
١٦	اسلوب التعامل الرشيد مع المخلفات	.١٣٨	.٥٣٤**	.٦١٥**	.٣٩٧*

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من استمارة الاستبيان.

وبناء علي ذلك فإنه يمكن رفض الفرض الاحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات التي ثبت وجود علاقة معنوية معها ، في حين لم يمكن رفض الفرض الاحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم يثبت وجود علاقة معنوية معها .

ج- العلاقة بين أراء المبحوثين ارباب الاسر الريفية حيال تجديد اسلوب حياتهم وبين كل متغيرمن المتغيرات المستقلة المدروسة :

للتعرف علي العلاقة بين موقف المبحوثين حيال تحديث اسلوب حياتهم وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة ثم صياغة الفرض الاحصائي التإلي "لا توجد علاقة معنوية بين موقف المبحوثين ارباب الاسر الريفية حيال تحديث اسلوب حياتهم وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة المذكورة في النتيجة(ا) ، ولااختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبارمعامل ارتباط سبيرمان الرتبى .

وقد اظهرت النتائج (جدول رقم ٦) وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوي ٠١. بين كل من موقف المبحوثين حيال تحديث اسلوب حياتهم وكل من المتغيرات المستقلة التالية :المستوي التعليمي – الوضع الاقتصادي للاسرة – النظرة للتعليم كقيمة – الانفتاح الثقافي – التجديدية – عضوية المنظمات المحلية – احترام وسائل الضبط الرسمي – التعامل الرشيد مع المياه – اسلوب التعامل مع المخالفات المنزلية و

المزرعية – للمبحوثين ، حيث بلغت قيم(ر) المحسوبة ٦٢٤.- ٤٨٠. – ٥٢٧. – ٥٥٩. – ٥٠٩. – ٥٦٦.- ٥٢٢.- ٥٧٣.. – وهي اكبر من القيم الجدولية المقابلة لها عند نفس مستوي المعنوية .

كما تبين وجود علاقة معنوية عند مستوي ٠٥. بين موقف المبحوثين حيال تحديث اسلوب حياتهم واحترامهم لوسائل الضبط الاجتماعي غير الرسمي ، حيث بلغت قيمة(ر) المحسوبة ٢٣١. وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند نفس مستوي المعنوية

وتشير هذه النتائج إلي وجود توجه ايجابي لدي المبحوثين المميزين في خصائصهم الشخصية والاجتماعية حيال تطوير اسلوب حياتهم واكسابهم للخصائص والسمات المميزة للانسان المعاصر، وربما يرجع ذلك إلي ان المبحوثين الذين يتمتعون بخصائص شخصية واجتماعية بناءة يكونوا اكثر استعدادا لتقبل الافكار واساليب الحياة الحديثة التي تفرضها متطلبات التطور وتستلزمها ظروف العصر المعاش

وبناءا علي ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي فيما يتعلق ببعض المتغيرات التي ثبت وجود علاقة معنوية معها ، في حين لم يمكن رفض الفرض الاحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم يثبت وجود علاقة معنوية معها

د- العلاقة بين أراء المبحوثين ارباب الاسر الريفية حيال تطوير انشطتهم الانتاجية واعمالهم وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة :

للتعرف علي العلاقة بين موقف المبحوثين حيال تطوير انشطتهم الانتاجية واعمالهم وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ثم صياغة الفرض الاحصائي التالي " لا توجد علاقة معنوية بين موقف المبحوثين ارباب الاسر الريفية حيال تطوير انشطتهم الانتاجية واعمالهم وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة المذكورة في النتيجة (ا) : ولاختبار صحة هذا الفرض الاحصائي تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان الرتبي .

وقد كشفت النتائج من الجدول (رقم ٦) عن وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوي ٠١. بين موقف المبحوثين حيال تطوير انشطتهم الانتاجية وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة التالية : المستوي التعليمي - الوضع الاقتصادى – النظرة للتعليم كقيمة – الانفتاح الثقافي – التجديدية – عضوية المنظمات المحلية – التعامل الرشيد مع المياه – اسلوب التعامل مع المخلفات المنزلية والحقلية ، حيث بلغت قيم(ر) المحسوبة ٤٧٨. – ٤٣١. – ٤٩٢. – ٤٨٩.- ٤٨٧.- ٤٩٤. وهي اكبر من القيم الجدولية المقابلة لها عند نفس مستوي المعنوية،

كما اتضح وجود علاقة معنوية عند مستوي٠٥. بين موقف المبحوثين حيال تطوير أنشطتهم الإنتاجية وأعمالهم وبين عدد افراد الاسرة ،وأسلوب التعامل مع المخلفات ، حيث بلغت قيم (ر) المحسوبة ٣٩٩. – ٣٩٧. وهما اكبر من قيمتهما الجدولية عند نفس المستوي .

وتشير هذه النتائج إلي العلاقة الوثيقة بين الخصائص الشخصية والاجتماعية الايجابية للمبحوثين وبين تقبل تطوير انشطتهم الإنتاجية واعمالهم ، وربما يرجع ذلك إلي ان المبحوثين ذوي الخصائص الايجابية البناءة يكونوا اكثر ميلا لتحسين اوضاعهم الاقتصادية والمعيشية ، واكثر سرعة في تقبل وتبني المستخدمات التي تساعدهم علي تطوير انشطتهم وتعظم دخولهم.

وبناء علي ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات التي ثبت وجود علاقة معنوية معها ، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي لم يثبت وجود علاقة معنوية معها.

التوصيات

نظرا لما اسفرت عنه نتائج البحث من وجود علاقات ارتباطية بين العديد من المتغرات المستقلة من المبحوثين مثل المستوى التعليمى والوضع الاقتصادى والنظرة الى التعليم كقيمة والانفتاح الثقافى والميل الى التجديد وعضوية المنظمات والتعامل الرشيد مع المياة والمخلفات وبين المتغيرات التابعة المدروسة ، ونظر ا لما اسفرت عنه النتائج من وجود اتجاه متنامى للعنف ضد المراة واتجاه مؤيد لتطوير القدرات الانتاجية فانه يوصى بالاتى :

١- ضرورة أن يكون لوسائل الأعلام خاصة المرئية منها دورا واضحا في مناهضة التمييز والعنف ضد المرأة ، خاصة في الريف ، وفقا لبرامج محددة .
٢- تكثيف الندوات والأجتماعات والمؤتمرات في الريف التي تدعم دور الأسرة ودور المدرسة في التنشئة الأجتماعية السليمة لغرس قيم جديدة في النشىء ، تكون مناسبة لمناهضة التمييز والعنف ضد المرأة والارتقاء بقدرات الريفيين الشخصية والإنتاجية
٣- أن يكون لمنظمات المجتمع المدني الموجودة في الريف دورا واضحا ومدعوما في مجال التنمية البشرية ولذلك لتطوير قدرات الريفيين الشخصية والإنتاجية بما يتماشى مع المتغيرات العالمية السريعة والمتلاحقة والتي تنعكس علي حياة الريفيين

المراجع

١- ابراهيم عبدالرحمن خليفة ،" علم الاجتماع الريفي – دراسة للقرية المصرية في زمن العولمة"،كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ،اسيوط ،٢٠٠٩ .
٢- اجلال اسماعيل حلمي ،" تنامي ظاهرة العنف الأسري في المجتمع المصري " ، السمينار الثانوي التاسع والثلاثون لقضايا السكان والتنمية – الأزمة الأقتصادية العالمية "، المركز الديمجرافي ، القاهرة ، ٥-٧ ديسمبر ٢٠٠٩ .
٣- ان ريك اوتيزا ، وأخرون ، " الأعتماد الأجتماعي علي الذات كأستراتيجية بديلة للتنمية " ، ترجمة أحمد فؤاد بليغ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٦ .
٤- تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٣ ، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، محافظة اسيوط ، برنامج الأمم المتحدة الأنمائي U.NDP، اسيوط ،٢٠٠٤ .
٥- ختّام تميم ، " الشباب وقضايا الصحة الأيجابية في الجمهورية العربية المتحدة "، المؤتمر السنوي الثامن والثلاثون لقضايا السكان والتنمية – الواقع والتحديات " المركز الديمجرافي ، القاهرة ، ١٦ - ١٨ ديسمبر ٢٠٠٨.
٦- ذباب البدانية ، " الاطار الوطني لحماية الأسرة الأردنية من العنف داخل الأسرة " ، المجلس الوطني لشئون الأسرة ، عمان ،٢٠٠٤ ،.
٧- سامية حسن الساعاتي ، " علم اجتماع المرأة " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٣
٨- سعد الدين محمد عبدالعال ، " استراتيجية تحديث المجتمع المحلي " ، مركز البحوث الزراعية ،المركز البحثي الأرشادي لأقليم شرق الدلتا ، الأسماعيلية ، القصاصين ،٢٠٠٢،ص٩ .
٩- عايد وريكات ، "العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني - الأسباب والأنماط والحلول " ، المؤتمر السنوي الخامس والثلاثون لقضايا السكان والتنمية – الواقع والمأمول ، المركز الديمجرافي ، القاهرة ، ٢٠-٢٢ ديسمبر ٢٠٠٥ .
١٠- نبيل علي ، "تحديات عصر المعلومات " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ،
١١- نخبة من اساتذة جامعة الأزهر والجامعات المصرية ، "التربية السكانية " ، المركز الدولي الأسلامي للدراسات والبحوث السكانية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٩٧،ص ٢٦٩.
١٢- وداد مرقس ، أحمد السيد النجار ، " السكان والتنمية في مصر " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٥،
١٣- ولاء علي محمد البحيري ، " المرأة والتنمية في مصر – خطوات نحو التمكين " ، المركز الديمجرافي ، المؤتمر السنوى الثامن والثلاثون لقضايا السكان والتنمية – الواقع والتحديات ، القاهرة ،١٦-١٨ ديسمبر ٢٠٠٨ ،.
١٤- وزارة الزراعة ، التعداد الزراعى لعام ٢٠٠٩ ، الادا رة المركزية للاقتصاد الزراعى ، القاهرة ، ٢٠١٠ .

١٥- يسري عبد المولي حسن رميح ، محمود صالح محمود ، مها محمد فهمي ،" دراسة لبعض العوامل الشخصية والأسرية والمجتمعية المؤثرة علي وعي الشباب الريفي لصيانة البيئة "، معهد بحوث الأرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، القاهرة ، نشرة بحثية رقم ٢٤٠، ١٩٩٩ .

RURAL FAMILIES LEADERS OPINION TOWARD SOME POPULATION AND DEVELOPMENT ISSUES (FIELD STUDY IN A VILLAGE OF SHARKIA GOVERNORATE)

Khalifa, E. A.* and M. M. Soliman**

*** Agric. Faculty, Azhar University, Assuit**

**** Agric. Extension and Rural Development Res. Inst., Agric. Res. Center.**

ABSTRACT

The Study aimed to the identity the opinion of rural families leaders toward the discrimination against woman and using voilence against woman and their opinion from modernization their personal abilities and their producing abilities , and recognizing the relationship between the rural families leaders opinion in this issues and between some their personal characters .

The Study was done in one village of Sharkia Governorate on a sample of 200 respondents from rural families leaders as a random sample , data were collected from respondents by questionair through two month may and june 2010

The important study results were

- 36% from rural families leaders support the differentiation against woman ,and 42% their opinion are neutral , while 53% support the violence against woman
- Only 10% from respondents support development their personal power ,while 33% from respondents support development their producing power
- The important person characters which tied with population and development issues are : the education level , and economical level , and the vision to education as a value , and culture openness , and the modernization degree.

The study recommended the importance of the mass media particularly the seen ones to play a clear role in resistance the differentiation and the violence against woman ,particularly in the rural areas using special programs

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد السيد الامام — كلية الزراعة – جامعة المنصورة

أ.د / سوزان محمد محى الدين نصرت — كلية الزراعة – جامعة القاهره